

حلية الأبرار

[428] وجوهنا قائلين: إنا إنا أقلنا يا أبا الحسن أقلنا أقالك إنا، فالكر والفر عادة العرب فاصفح، وقل ما أراه وحيدا إلا خفت منه (1). 2 تفسير على بن إبراهيم، وأبان بن عثمان: أنه أصاب عليا عليه السلام يوم أحد أحد وستون جراحة (2). 3 - تفسير القشيري قال أنس بن مالك: إنه أتى رسول الله صلى الله عليه وآله بعلي عليه السلام وعليه سيف وستون جراحة، قال أبان: أمر النبي أم سليم (3) وأم عطية (4) أن تداوياه، فقالتا: قد خفنا عليه، فدخل النبي عليه الصلوة والسلام، والمسلمون يعودونه، وهو قرحة واحدة، فجعل النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله يمسحه بيده، ويقول: إن رجلا لقي هذا في إنا لقد أبلى (5) وأعذر، وكان يلتأم. فقال على عليه السلام: الحمد إنا الذي لم يراني أفر ولم أول الدبر، فشكر إنا تعالى له ذلك في موضعين من القرآن: وهو قوله: (وسيجزي إنا الشاكرين) (6) (وسنجزي الشاكرين) (7) (8). 4 - قال ابن شهر آشوب: قد تصفحنا كتاب المغازلي فما وجدنا لابي بكر وعمر فيه أثرا البتة، وقد أجمعت الأمة أن عليا كان المجاهد في سبيل إنا

_____ (1) المناقب لابن شهر آشوب ج 2 / 116 - وعنه البحار ج 41 / 72 ح 3. (2) المناقب لابن شهر آشوب ج 2 / 119 وعنه البحار ج 41 / 2 عن مجمع البيان ج 1 / 497 وتفسير القمي ج 1 / 116. (3) أم سليم: الرميضاء بنت ملحان بن خالد صحابية توفيت نحو سنة (30) هـ وهي أم أنس خادم النبي صلى الله عليه وآله - الإصابة ج 4 / 461 - (4) أم عطية: الانصارية نسبية (مصغرة، أو بفتح النون) الصحابية بنت الحارث غزوت مع النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله سبع غزوات - الإصابة ج 4 / 477 - (5) أبلى فلانا عذره: قدمه له فقبله، أبلى في الحرب بلاء حسنا: أظهر فيها بأسه حتى بلاء الناس وامتنحوه. (6) آل عمران: 144. (7) آل عمران: 145. (8) المناقب لابن شهر آشوب ج 2 / 119 وعنه البحار ج 41 / 3. _____